



**ORGANIZATION OF  
AFRICAN UNITY**  
Secretariat  
P. O. Box 3243

منظمة الوحدة الافريقية  
المكاتب  
ب. ب. 3243

**ORGANISATION DE L'UNITE  
AFRICAIN**  
Secretariat  
B. P. 3243

Addis Ababa \* ادیس ابابا

منظمة الوحدة الافريقية،  
مجلس الوزراء،  
الدورة العادية  
الرابعة والعشرون،  
أديس أبابا - فبراير 1975.

CM/641 (XXIV)

الموضوع: اتفاقية عن النقل الدولي متمم  
الوسائل للسلامة.

تقرير من الامانة العامة



## اتفاقية عن النقل الدولي متعدد الوسائل للسلع

### ١ - مقدمة :

١ - كان موضوع النقل متعدد الوسائل ( أو متداخل الوسائل أو المشترك ) للسلع هو محور مؤتمر الأمم المتحدة / المنظمة الاستشارية للملاحة البحرية فيما بين الحكومات عن النقل بواسطة الاوعية الذي دعا اليه المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة ( يونسكو ) في الفترة من ١٣ نوفمبر الى ٢ ديسمبر ١٩٧٢ في جنيف.

٢ - وكان الغرض من هذا المؤتمر هو مناقشة المشاكل الفنية والاقتصادية والقانونية والاجتماعية والمشاكل الاخرى المتعلقة بتطوير هذه الوسيلة الحديثة لنقل السلع في مجال التجارة الدولية.

٣ - أصدر المؤتمر قرارا دعا فيه - ضمن ما دعا اليه - أمانة مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية الى اجراء دراسات بهدف التعرف على الابعاء المحتملة الحدوث ازاء اتخاذ البلدان النامية لهذا الاسلوب الجديد في النقل.

٤ - تم تمثيل منظمة الوحدة الافريقية في المؤتمر، وظلت منذ ذلك التاريخ تراقب التطورات في ميدان النقل متعدد الوسائل عن كثب.

٥ - وفي يناير سنة ١٩٧٣ صادق الاجتماع التنظيمي للدورة الرابعة والخمسين لليونسكو على قرار مؤتمر الأمم المتحدة / المنظمة الاستشارية للملاحة البحرية فيما بين الحكومات وطلب الى الامين العام لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية تكوين مجموعة تحضيرية فيما بين الحكومات لاعداد مشروع اتفاقية عن النقل الدولي متعدد الوسائل ( متداخل الوسائل أو المشترك ) .

(٢)

٦ - وفي مايو سنة ١٩٧٣، أصدر مجلس الوزراء في دورته الحادية والعشرين قرارا رقم (CM/Res. 313 (XXI)) دعا فيه الأمين العام الإداري لمنظمة الوحدة الإفريقية، متعاوناً في ذلك مع الأمين التنفيذي للجنة الاقتصادية لإفريقيا والأمين العام لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية بدعوة مؤتمر للخبراء الإفريقيين في مجال النقل البحري والنقل بواسطة الأوعية للقيام بصفة خاصة بدراسة الآثار الاقتصادية والاجتماعية لهذا الأسلوب في النقل على تنمية إفريقيا.

٧ - وفي خلال استئناف الدورة الثانية عشر لمجلس التجارة والتنمية التابع لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية في أبريل/مايو سنة ١٩٧٣ في جنيف وحالما تلقى المجلس توصيات من اليونسكو قام بتكوين المجموعة التحضيرية فيما بين الحكومات التي تضم ٦٨ عضواً للقيام باعداد مشروع اتفاقية عن أسلوب النقل الجديد. وتمثل إفريقيا في المجموعة التحضيرية فيما بين الحكومات بخمس عشرة من الدول الأعضاء بمنظمة الوحدة الإفريقية هي:

الجزائر، الكاميرون، مصر، اثيوبيا، غانا، ساحل العاج، كينيا، النيجر، نيجيريا، رواندا، السنغال، الصومال، تنزانيا، زائير، وزامبيا.

٨ - فضلا عن ذلك أعد مجلس التجارة والتنمية الترتيبات اللازمة لكي تعقد المجموعة التحضيرية فيما بين الحكومات ثلاث دورات بيانها كالآتي:

أ - الدورة الأولى: من ٢٩ أكتوبر الى ٢ نوفمبر ١٩٧٣.

ب - الدورة الثانية: من ١١ الى ٢٩ نوفمبر ١٩٧٤.

ج - الدورة الثالثة: من ٢٨ يوليو الى ١٥ أغسطس ١٩٧٥.

على ان تعقد كل هذه الاجتماعات في جنيف.

(٣)

٩ - أما الدورة الاولى فكانت تستهدف تحديد المشاكل المشار اليها آنفا في الفقرة " ٢ " لكي تتمكن أمانة مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية من دراستها بهدف تسهيل مهمة تقييم الأعباء المحتملة الحدوث بالنسبة للبلدان النامية بسبب اتخاذ اسلوب النقل متعدد الوسائل لا سيما في اطار اتفاقية قد يصادها المجتمع الدولي عن هذا الاسلوب الجديد للنقل . وعلى المجموعة التحضيرية ان تأخذ في الاعتبار نتائج دراسات مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية والتجارة عندما تشروع بصورة فعلية في اعداد مشروع اتفاقية من هذا القبيل .

١٠ - اما الدورة الثانية للمجموعة التحضيرية ( ١١ ) الى ٢٩ نوفمبر ١٩٧٤ ) كان عليها البدء في اعداد مشروع اتفاقية عن النقل الدولي متعدد الوسائل بصورة فعلية ، على ان تتلقى ، كما أشير الى ذلك في الفقرة السابعة ، نتائج الدراسات التي اجراها مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية عن العوامل التي تهم بصفة خاصة البلدان النامية والتي كان مفروضا تحديدها خلال الدورة الاولى ، مع اخذ نتائج هذه الدراسات في الاعتبار .

١١ - اما الدورة الثالثة فكان الهدف منها استكمال مشروع الاتفاقية لعرضه على الجمعية العامة للأمم المتحدة . فاذا ما كان مقبولا لدى الجمعية العامة ، ستقوم بعقد لند بالاعداد لعقد مؤتمر للمفوضين لدراسته ، واعتماده اذا كان ملائما ، توطئة لانضمام الدول اليه .

٢ - النقل متعدد الوسائل للسلعأ - تعريفات :

١٢ - النقل متعدد الوسائل أو ( متداخل الوسائل أو المشترك ) هو أسلوب لنقل السلع ينشأ عندما يتم شحن أو إرسال السلع الى مسافة أو مسافات يستخدم فيها عدد من الطرق المختلفة لهذا النقل ( عن طريق البحر أو الارض أو الجو مثلاً ) فى اى مزج من هذه الطرق للنقل ، دون فك حزم السلع أو إعادة تغليفها فى مراكز التحويل فيما بين مختلف طرق النقل المستخدمة .

١٣ - وكما يتضح من هذا التعريف، فان النقل متعدد الوسائل ليس فى حد ذاته اسلوباً جديداً فى مجال التجارة الدولية : ظلت السلع على الدوام تشحن الى مسافات يستخدم فى اجزاء منها البحر والارض ومؤخراً النقل الجوى . اما الشئ الذى حصل من النقل متعدد الوسائل اسلوباً جديداً هو ادخال خاصيتين عليه :

أ - اسلوب تنميط الشحنات .

ب - واسلوب النقل المفرد .

١٤ - ان الوضع الذى نشأ بسبب ادخال تنميط الشحنات فى هذا الاسلوب يتمثل فى حزم السلع وشحنها من مخزن المورد ثم ارسالها على امتداد المسافة كلها الى المرسل اليه دون ان يتخلل ذلك عملية شحن وتفريغ اثناء تحويلها من وسيلة نقل الى اخرى ، ولا تتم عملية شحن وتفريغ هذه السلع بعد ذلك الا عند مخزن المرسل اليه . وهذه بصفة خاصة صورة طبق الاصل لاسلوب تنميط الشحنات الذى يعرف باسلوب استخدام الاوعية .

(٥)

١٥ - يقتضى أسلوب النقل المفرد، بالرغم من ان السلع تنقل على وسائل نقل متعددة، ان تتم اجراءات طريقة الترحيل كما لو كانت عملية النقل تتم على وسيلة نقل واحدة. وينشأ هذا بصورة طبيعية من أسلوب تنميط الشحنات.

١٦ - يقال على الشحنات قد تم تنميطها عندما تحزم السلع فى حمولات موحدة أو تشحن بطرق خاصة، مثلا بأن تشحن فى أوعية اعدت خصيصا بهدف:

- أ - تقليل المجهود اليدوى لعطية شحنها وتفريغها،
- ب - اختصار الوقت فى عملية نقلها بين المراكيز النهائية بقدر الامكان،
- ج - وضمان سلامتها، سواءً بالنسبة للكسر أو الفقد بسبب السرقة.

ان الهدف الاساسى اذن هو تخفيض التكلفة وزيادة ضمان سلامة شحن وتفريغ السلع وترحيلها.

١٧ - استدعى أسلوب النقل الجديد الحاجة الى وكيل مركزى واحد ليكون مسئولا عن اجراءات الترحيل. وقد اشير بصفة عامة الى هذا الوكيل فى الوثائق الخاصة بالنقل متعدد الوسائل بتمهيد النقل متعدد الوسائل.

### ب - خلفية تاريخية:

١٨ - ظهر أسلوب تنميط الشحنات لأول مرة فى مجال التجارة الداخلية للولايات المتحدة الامريكية ثم انتشر من هناك فى محيط التجارة بين الولايات المتحدة من جهة والساحل الشرقى لامريكا اللاتينية ودول الكاريبى من جهة اخرى.

Page (6)

(٦)

١٩ - يرى مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية في الوثيقة رقم (TD/13/C.4/75) بعنوان "تنظيم الشحنات" انه "عند نهاية العقد سوف يدير فالبيبة اصحاب السفن في البلدان المتقدمة خدمات موحدة تضم تقريبا مجالات التجارة الرئيسية للشحنات العامة بصفة تامة بين البلدان النامية والبلدان المتقدمة."

٢٠ - لقد اصبح اسلوب تنظيم الشحنات واسلوب النقل المشترك، لاسباب عقلية، هما الاسلوبين الحاليين في التجارة المتعلقة بأعماق البحر بين :

- أ - امريكا الشمالية وغرب اوروبا - منذ سنة ١٩٦٦ ،
- ب - غرب اوروبا واستراليا - منذ سنة ١٩٦٩ ،
- ج - اليابان واستراليا - منذ سنة ١٩٦٩ ،
- د - وامريكا الشمالية والشرق الاقصى - منذ سنة ١٩٦٨ .

٣ - النقل متعدد الوسائل في افريقيا :

٢١ - تحضيرا لمؤتمر الخبراء الافريقيين عن النقل البحري والنقل بواسطة الاعمدة الوارد في قرار منظمة الوحدة الافريقية رقم (CM/Res.313 (XXI) المشار اليه في الفقرة ٦ آنفا، قامت الامانة العامة باجراء دراسة للتصرف على مدى اتساع الاخذ باسلوب النقل متعدد الوسائل في افريقيا. وقد ابرزت في تلك الدراسة النتائج التالية التي نذكر قليلا منها :

أ - قامت ٢٣ من مجموع ال ٤٢ دولة بالاجابة على الاستبيان المختص بالموضوع .

ب - اوضحت ١٧ من هذه ال ٢٣ دولة بأن لديها موانئ بحرية دولية كاملة، أما الباقية فهي دول مغلقة.

Page (7)

(٧)

ج - تمتلك ١٤ من ال ٢٣ دولة خطوط ملاحية قومية ، منها دولة واحدة مغلقة تشترك في خط ملاحتها مع دولتين ساحليتين متجاورتين .  
د - اخذت ١٤ دولة مسبقا باسلوب تنميط الشحنات في مجال تجارتها الدولية ، بيد ان ثلاث دول تخطط للاخذ به في المستقبل القريب ، ومن بين ال ١٤ دولة هذه هناك ثلاث من الدول المغلقة .

٢٢ - كما كشفت الدراسة ايضا ان :

أ - تسعة من البلدان اخذت بهذا الاسلوب في خلال الخمس سنوات الاخيرة ،  
ب - ثلاثة اخذت به في خلال ال ١٠ سنوات الماضية ،  
ج - بيد ان بلدين اخذا به منذ اكثر من عشر سنوات مضت ، وكلاهما يقعان في الساحل الغربي لافريقيا .

٢٣ - وطبقا لهذه الدراسة ، تتباين انواع التنميط المستخدمة على النحو التالي :

أ - تستخدم كافة البلدان ال ١٤ المشار اليها في الفقرة " ٢١ " ( د ) آنفا ، اسلوب الاعية .  
ب - تستخدم اربعة بلدان اسلوب حزم الشحنات مسبقا بحبل الرفع .  
ج - تستخدم بلدان اسلوب جاملات عربات الشحن ( الشحن يتم عن طريق عربات محطة بالسكك



( ٨ )

تحملها المراكب حتى الموانئ ثم تتوجه العربات  
الى هدفها بحمولتها .

د - تستخدم اربعة بلدان اسلوب الالزام ( حزم  
البضائع بين الواح ) .

هـ - بيد انه لا يوجد اى بلد يستخدم اسلوب حاملات  
" البرجات " ( اى حاملات مراكب لنقل البضائع )  
وأشار بلد من البلدان انه كان يستخدم جميع  
الاساليب المشار اليها .

٢٤ - اما انواع النقل المشترك الذي ذكرت الدول الاعضاء  
انها كانت تستخدمها فهي كما يلي :

أ - ذكرت ٥ بلدان انها كانت تستخدم اسلوب  
النقل من المخزن للمخزن ،

ب - وذكرت ٨ بلدان انها كانت تستخدم اسلوب  
النقل من الباب للباب .

٢٥ - وفي هذا الاثناء اشارت ١٣ من ال ١٧ بلدا  
المشار اليها فى الفقرة ٢١ ( ب ) انفاء الى انها كانت  
تفكر فى تحويل تسهيلات موانئها لتقوم بعملية شحن  
وتفريغ الشحنات التى يتم تنميطها .

ويأمل بلدان من هذه البلدان فى التقدم بطلبهما الى  
البنك العالمى لمدحهما الاعتمادات المالية اللازمة لذلك .  
ومن المتوقع ان تعتمد اربعة بلدان على مواردها الداخلية ،  
بيد ان سبعة بلدان تلتزم الاتصال بشتى الوكالات الدولية  
التي تتقدم بمساعدات فى هذا القبول .

٢٦ - اعربت الدول الاعضاء عن اعتقادها بان ادخال

اسلوب تنميط الشحنات فى تجارتها الدولية سوف يستلزم  
تغييرات فى الهيكل الاساسى واستثمار اضافى كما هو موضح فيما يلى :

Page (9)

(٩)

أ - تغييرات في تسهيلات الموانئ واستثمارها ،  
ستة بلدان ،

ب - تغييرات في الطرق واستثمارها ، ستة بلدان ،

ج - تغييرات في السكك الحديدية واستثمارها خمسة بلدان .

د - تغييرات في تسهيلات اخرى واستثمارها ،  
سبعة بلدان ،

هـ - وتغييرات في فير هذه الميادين واستثمارها ،  
بلدان .

٢٧ - كشفت الدراسة ان اسلوب تنميط الشحنات يظلع ب:

أ - اقل من ١٠٪ من صادرات - واردات تجارة

تسعة من ال ١٤ بلدا المشار اليها في الفقرة ٢١ ( د ) .

ب - ١٠ - ٢٠٪ من صادرات - واردات تجارة بلدين

من ال ١٤ بلدا المشار اليها في الفقرة ٢١ ( د ) ،

من بينها بلد مفلق .

ج - اكثر من ٢٠٪ من صادرات - واردات تجارة ال ١٤

بلدا المشار اليها في الفقرة ٢١ ( د ) ، من بينها

بلد مفلق ، ( بنسبة ٤٥٪ ) .

٢٨ - على الرغم من ان نسبة الاستجابة للاستبيان الذي

اجريت بموجبه الدراسة كانت حوالي ٥٥٪ فقط وعلى الرغم

من ان اى استجابة اعلى من هذه كانت ستعطى دلالة اكثر

مساعدة للتعرف على مدى استخدام النقل المشترك واسلوب

تنميط الشحنات في التجارة الدولية لافريقيا ، الا انه يمكن

ان تستخلص نتيجة واحدة من هذه الدراسة وهى : ان هذا

الاسلوب في انتشار في افريقيا ، وعليه لا يمكن ان يتجاهله

أولئك المهتمون بشئون سياسة النقل الخاصة بالقارة .

(10)

## ٤ - مؤتمر الخبراء الأفريقيين عن النقل البحري :

٢٩ - عقد مؤتمر الخبراء الأفريقيين عن النقل البحري ،  
الذي دعى له بموجب قرار منظمة الوحدة الأفريقية رقم  
(XXI) 313 (CM/Res) في أديس أبابا في الفترة من ٧ الى ١٢  
أكتوبر .

وقد قدمت للمؤتمر وثائق قام بإعدادها ، منظمة الوحدة  
الأفريقية ، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا ، ومؤتمر الأمم  
المتحدة للتجارة والتنمية ، والمنظمة الاستشارية للملاحة  
البحرية فيما بين الحكومات ، ووكالة الأمم المتحدة للشؤون  
القانونية . هذا ويمد دراسة هذه الوثائق في شئ  
من الأسهاب ، توصل المؤتمر الى النتائج التالية التي يمكن  
الاسترشاد بها لوضع سياسة أفريقية عن النقل  
متمدد الوسائل واسلوب تنميط الشحنات :

## ٣٠ - كما اصدر المؤتمر ايضا القرار التالي :

ان مؤتمر الخبراء الأفريقيين عن النقل البحري  
والنقل بواسطة الاعمية المنعقد في أديس أبابا في الفترة  
من ٧ الى ١٢ أكتوبر ١٩٧٤ ، تنفيذاً لقرار منظمة  
الوحدة الأفريقية رقم (XXI) 313 (CM/Res) بشأن النقل  
البحري والتقل بواسطة الاعمية ،  
وقد درس الوثائق المقدمة من منظمة الوحدة الأفريقية ،  
واللجنة الاقتصادية لأفريقيا ، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة  
والتنمية ، والمنظمة الدولية الاستشارية للملاحة البحرية ،  
ووكالة الأمم المتحدة للشؤون القانونية .  
- وان يدرك الاتجاه المطرد للتطور الفني الذي يجري فسي

( ١١ )

- مجال النقل ، وان النقل متمدد الوسائل بدأ يؤخذ به في البلدان الافريقية الحرة ،
- وان يعنى بأن اسلوب النقل الجديد يزتر تأثير مباشرًا على السياسة الاساسية وعلى اقتصاديات البلدان النامية ، وأن له نتائج عكسية بعيدة الاثر بالنسبة لمستقبلها ،
- وان يعنى ايضا الحاجة الى اجراء دراسات أكثر شمولًا حول هذا الموضوع قبل اعداد مشروع اتفاقية بصورة فعلية ،
- وان يأخذ في الاعتبار الحاجة الى تنظيم وتوحيد اجراءات النقل المتمدد الوسائل في اطار اتفاقية دولية ،
- وان يدرك بان الدورة الثانية للمجموعة التحضيرية فيما بين الحكومات بشأن النقل الدولي متمدد الوسائل ستعقد في الفترة من ١١ الى ٢٩ نوفمبر ١٩٧٤ في جنيف لتقوم بتحليل نتائج الدراسات التي اجرتها امانة مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية تنفيذًا لقرار لجنة التجارة والتنمية رقم ٩٦ ( ١٢ ) ،
- وان يضرب عن اقتناعه بالحاجة الى الالتزام بقرار المجموعة التحضيرية الصادر خلال دورتها الاولى ، والذي ينص على عدم الشروع في اعداد مشروع اتفاقية بشأن الاسلوب الجديد للنقل الا بعد ان تدرس البلدان الافريقية دراسة وافية الآثار الاقتصادية والاجتماعية وغيرها من الآثار المترتبة على النقل متمدد الوسائل ، على اساس دراسات متعمقة تجرى على المستويين الاقليمي والاقليمي الفرعي تحت رعاية منظمة الوحدة الافريقية ، واللجنة الاقتصادية لافريقيا ، والمنظمات الدولية المماثلة الاخرى .

(١٢)

— وان يعسر عن اقتناعه ايضا بحاجة البلدان الافريقية الى اتخاذ موقف مشترك في معالجة هذا الامر ، وبأهمية الدور الذي ينبغي ان تلعبه الدول الافريقية في اعداد مشروع اتفاقية بشأن النقل المشترك ،

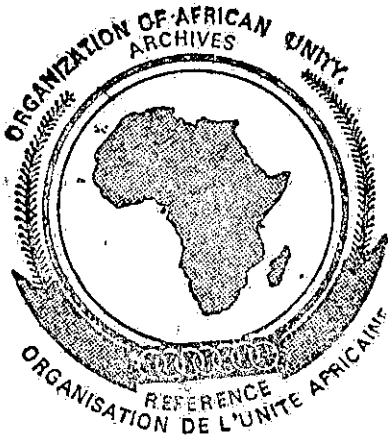
١ — يوصى بان يستند موقف المجموعة الافريقية داخل المجموعة التحضيرية على عدد معين من المبادئ الأساسية ، من بينها :

أ — تشجيع التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلدان النامية ، وخاصة في البلدان الاقل حظا ، في هذين المجالين ،

ب — تمزيق ترتيبات النقل القارى الداخلى مقصود الوسائل والتي بدورها تقوم بتسهيل وتنشيط التجارة الافريقية المتزايدة ،

ج — الاخذ في الاعتبار ببرنامج العمل الخاص بانشاء نظام اقتصادى دولى جديد ، والذي أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة خلال دورتها الخامسة السادسة ،

د — التأكد من ان ادخال نظام النقل مقصود الوسائل يشجع التغييرات فى الاساليب الحالية فى التجارة الدولية ، وهى اساليب فبير ملائمة لاحتياجات البلدان الافريقية والبلدان النامية بصفة عامة ، للتقليل من التفاوت بين حجم الواردات وحجم الصادرات ،



(١٣)

- هـ - الأخذ في الاعتبار الحاجة الى مصادقة عاجلة من الدول الأعضاء بمنظمة الوحدة الافريقية على اتفاقية دولية بشأن ميثاق مبادئ للمؤتمرات البحرية ،
- و - التأكد من ادخال اساليب فنية جديدة للنقل في الدول النامية باسلوب منهجي ،
- ز - ضمان حق البلدان النامية في ملكية وادارة وسائل النقل الخاصة بها وتأميناتها والانشطة الاخرى ذات الصلة بالموضوع ،
- ح - اثبات مسؤوليات وحقوق وكلاء النقل متعدد الوسائل بالتفصيل ، حماية لمصالح البلدان النامية ، وبصفة خاصة مصالح المتحمدين الافريقيين للنقل متعدد الوسائل ،
- ط - الأخذ في الاعتبار حق حكومات البلدان النامية في تنظيم أوجه نشاط متحمدي النقل متعدد الوسائل داخل اراضيها والاشراف عليها ،
- ي - التأكد من ان وكلاء النقل متعدد الوسائل النذيين يعملون فيما بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية يستعينون جزئيا بشركات التأمين في البلدان النامية ،
- ك - تشجيع تطوير تأمينات النقل والانشطة الاخرى ذات الصلة بالموضوع في البلدان النامية ، والتأكد من اشتراكها في النقل متعدد الوسائل ، وفي تحديد تكاليف هذا النقل ،
- ل - التأكد من ان اي اتفاقية ما في المستقبل بشأن النقل متعدد الوسائل لا تشكل عائقا لتنفيذ ميثاق المبادئ للمؤتمرات البحرية ، ولا لتطويع

(١٤)

واستئصال الصوائف وفقاً للتخطيط القومي، وانها  
تحمي أنشطة ومصالح الأفريقيين القائمين بالشحن،  
م- التأكد من أن أسلوب النقل متعدد الوسائل لا يتسبب  
في خلق ظروف من الرواج من شأنها الأضرار بالتجارة  
الخارجية بصفة خاصة، وبالنمو الاقتصادي للبلدان  
النامية بصفة عامة.

ن- الأخذ في الاعتبار حاجة البلدان النامية إلى تأسيس  
شركات بحرية ومشروعات للنقل متعدد الوسائل  
على المستوى الإقليمي،

ف- والتأكد من عدم الشروع في أعداد مشروع في  
الوقت الحالي لاتفاقية بشأن النقل متعدد  
الوسائل إلا بعد أن تتمكن كافة المجموعات  
الجغرافية في المجموعة التحضيرية من الاشتراك  
بصورة فعالة في الممارسة وأن تقصر أعمال الدورة  
الثانية للمجموعة التحضيرية على بحث تقرير مؤتمر  
الأمم المتحدة للتجارة والتنمية بشأن الدراسات  
التي يقوم بأعدادها عن آثار النقل متعدد الوسائل  
على البلدان النامية.

٢- يوصى أيضاً، في ضوء هذه المبادئ، بتأليف لجنة  
خاصة من الخبراء تحت إشراف منظمة الوحدة الأفريقية  
واللجنة الاقتصادية لأفريقيا لتقوم بإجراء دراسة فنية  
اقتصادية متقنة لآثار النقل متعدد الوسائل بالنسبة  
لأفريقيا، وبأن تبحث الدول الأعضاء بمنظمة الوحدة  
الأفريقية نتائج هذه الدراسة قبل اشتراكها في إعداد  
مشروع اتفاقية بشأن النقل متعدد الوسائل.

٣ - يطلب :

أ - بأن توفر خدمات الامانة العامة لمنظمة الوحدة الافريقية وامانة اللجنة الاقتصادية لافريقيا للمجموعة الافريقية في المجموعة التحضيرية اثناء كافة اجتماعات المجموعة التحضيرية تنفيذاً لقرار منظمة الوحدة الافريقية رقم (CM/Res.386(XXII))

ب - بأن تقوم الامانة العامة لمنظمة الوحدة الافريقية بإرسال تقرير وقرارات وتوصيات هذا المؤتمر فوراً الى حكومات جميع الدول الاعضاء بمنظمة الوحدة الافريقية.

٤ - يناشد جميع الدول الاعضاء بمنظمة الوحدة الافريقية بشد أزراً المجموعة الافريقية داخل المجموعة التحضيرية، وذلك بمساندة التوصيات الواردة في الفقرتين العاشرتين (١) و (٢) من هذا القرار.

٥ - ما أحرز من تقدم حتى الآن :

٣) - تم حتى الآن عقد الاجتماعين الاولين من بين الاجتماعات الثلاثة المذكورة آنفاً في الفقرة " ٨ " ووفقاً لقرار مؤتمر الامم المتحدة/ المنظمة الاستشارية للملاحة البحرية فيما بين الحكومات الذي اعتمده اليونسكو، فقد استهدفت الدورة الاولى التي استغرقت اسبوعاً تحديد المجالات المعينة التي كان على مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية تركيز الدراسات ذات الصلة بالموضوع عليها . لقد بدأت افريقيا تكون في وضع مستويات نوعاً ما بالنسبة لهذِهِ الدراسات، نظراً لانه، كبداية لذلك، قبل ثلاثة أشهر



( ١٦ )

فقط من الدورة الاولى للمجموعة التحضيرية فيما بين الحكومات، تلقت الدول الاعضاء بمنظمة الوحدة الافريقية فى الاقليم الفرعى لشرق افريقيا معلومات من مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية عما ينتظر من نتائج لهذه الدراسات.

٣٢ - تم استكمال التقرير النهائى حول الدراسات

فى شهر اغسطس ١٩٧٤ ، وكانت افريقيا هى القارة الاولى التى تلقت هذا التقرير وقامت بدراسته . وقد قسدم هذا التقرير الى مؤتمر الخبراء الافريقيين عن النقل البحرى والنقل بواسطة الاعية المشار اليه فى الفقرة ٦ ، والذى بحث فى الجزء الرابع من هذا التقرير . لم يكن تقرير مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية مقبولاً لدى المؤتمر الامر الذى أكدته فيما بعد المجموعة الافريقية خلال الدورة الثانية للمجموعة التحضيرية ( ١١ الى ٣٠ نوفمبر ١٩٧٤ ) . وكشف التقرير بأن امانة مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية لم تمثل فى واقع الامر بأمانة لنصوى قرار مؤتمر الامم المتحدة / المنظمة الاستشارية للملاحة البحرية . فبدلاً من ان تقوم بدراسة تلك الجوانب للنقل متعدد الوسائل التى تهتم البلدان النامية ، اضاعت الوقت بحثاً عن ايضاح حول تلك الجوانب التى تهتم فى غالب الامر الدول المتقدمة .

٣٣ - اما بالنسبة للبلدان النامية مثلاً ، فتحتجج العنامل التالية ، الى دراسة متقنة وواقية للتعرف على مدى احتمال تأثير النقل متعدد الوسائل على هذه البلدان :

Page (17)

(17)

- أ - احتمال تأثير اسلوب تنميط الشحنات والنقل المشترك على الايدى العاملة - خاصة الايدى العاملة فى الموانئ - فى البلدان النامية ،
- ب - امكانيات انشاء وتوسيع عمليات النقل الدولى متعدد الوسائل فى البلدان النامية ، وبوجه خاص :
- الامكانيات الفنية والمالية للاستثمارات اللازمة لتكيف الهيكل الاساسى المختص بالموضوع للبلدان النامية ،
- التملك و/أو الاشراف على عمليات النقل متعدد الوسائل ، وما يهيم البلدان النامية فى هذا الشأن بصفة خاصة هى حاجتها للاشتراك فى هذه العمليات ، وللتأكد من عدم قيام المصالح المالية الخارجية بالاشاء اتحدات لتعهدى النقل متعدد الوسائل الذين سوف لا يقومون باحتكار هذه العمليات فحسب وانما باحتكار وسائل النقل الداخلية لهذه البلدان ايضا ،
- التعاون الاقليمى فى مجال انشاء خدمات نقل متعدد الوسائل ،
- الاجراءات اللازمة للاحتفاظ بجزء عادل لقيمة التأمين على تعهدى النقل متعدد الوسائل والشحنات فى البلدان النامية .
- الاثار المترتبة على تطبيق اسلوب النقل متعدد الوسائل بشأن شروط الشحن الخاصة بالشروط التقليدية التى سيحتفظ بها والشروط الجديدة التى ستطبق واشرها على اقتصاديات البلدان النامية .

(١٨)

— حجم المساعدة الفنية والمالية التي ستحتاجها البلدان النامية لتواكب الأسلوب الجديد ، والطرق التي تمنح بها مثل هذه المساعدة ،

ج — اجراءات التشاور بين القائمين بالشحن والمتعاملين معهم ومتمهدي النقل متعدد الوسائل ، مع الاخذ في الاعتبار المبادئ الواردة في كافية قرارات مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية والوثائق الدولية .

٣٤ — تنقسم مصالح البلدان النامية بصفة عامة ،

بالنسبة للنقل متعدد الوسائل الى فئتين :

أ — النتائج العامة لاسلوب النقل متعدد الوسائل في المجالات المذكورة آنفا ، التي ستؤثر غالبا على السياسات الخاصة بالنقل لهذه البلدان .

ب — الآثار المترتبة على اتخاذ المجتمع الدولي لاتفاقية عن النقل الدولي متعدد الوسائل بالعناية لهذه البلدان .

٣٥ — بالنسبة لهذه العوامل الاخيرة ، لا يبدو بأن أي دراسات اضافية ستأتي بالكثير من المعلومات . والمطلوب في هذه المرحلة هو تحليل المعلومات المتوفرة مسبقا حول الموضوعات التالية الوثيقة الصلة بالاتفاقية الخاصة بأسلوب النقل الجديد :

- أ — التوثيق ،
- ب — الاجراءات الجمركية ،
- ج — التأمين والمسئولية .

٣٦ — ومما له صلة بالموضوع هنا ايضا هو نطاق تطبيق مثل هذه الاتفاقية اذا ما اقترنت . ويقصد بكلمة نطاق

(19)

هنا بصفة عامة كيفية العمل بمثل هذه الاتفاقية ، هل ينبغي ان تكون اجبارية أو اختيارية بالنسبة لكل من المتعاملين مع القائمين بالشحن في مجال خدمات النقل متعدد الوسائل والموردين . ومما له أهمية خاصة في هذا الشأن هو العلاقات بين المتعاملين مع القائمين بالشحن في مجال خدمات النقل متعدد الوسائل ومتعهدى النقل متعدد الوسائل .

#### ٦ - مستقبل سير العمل :

٣٧ - نظرا لتقصير امانة مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية في استكمال المهمة الخاصة بالدراسات الاضافية في هذا الميدان ، لم تشرع الدورة الثانية للمجموعة التحضيرية في اعداد الاتفاقية . وكان هذا هو السبب المباشر للمعارضة القوية من المجموعة الافريقية ازاى محاولة بالبدء في اعداد اتفاقية قبل توفر المعلومات ذات الأهمية الاساسية للبلدان النامية .

٣٨ - ووفقا لهذا فقد طلبت المجموعة التحضيرية بدلا عن ذلك الى امانة مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية اجراء دراسات للمرة الثانية لعوامل معينة جاء ذكرها في الفقرة ٣٣ آنفا . وعلى مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية ان يتقدم بتقرير للدورة الثالثة للمجموعة التحضيرية التي قد تشرع او لا تشرع في اعداد اتفاقية بناء على قبول البلدان النامية لنتائج هذه الدراسات أو عدم قبولها . وبسبب هذه الظروف تأجلت الدورة الثالثة للمجموعة التحضيرية لفترة شهر لتعقد في الفترة من ٢٥ اغسطس الى ١٥ سبتمبر ١٩٧٥ .

(٢٠)

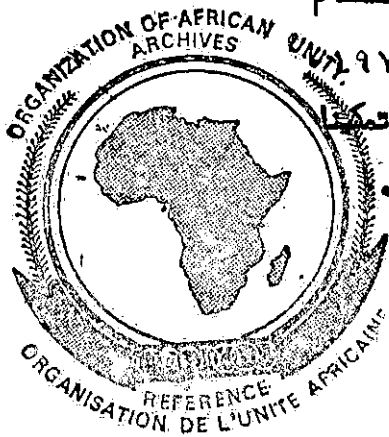
٣٩ - وفي هذا الاثناء ، وبناءً على قرار من قرارات مؤتمر الخبراء الافريقيين عن النقل البحري ، لعله من الضروري تكوين لجنة خاصة للخبراء لمحاولة استكمال الدراسات المطلوبة منها في الوقت المحدد لتمكن الدول الاعضاء بمنظمة الوحدة الإفريقية من القيام ببحث نتائج هذه الدراسات قبل افتتاح الدورة الثالثة للمجموعة التحضيرية في ٢٥ اغسطس ١٩٧٥ .

٤٠ - وعلى ذلك ، المرجو من مجلس الوزراء تفويض الامانة العامة لمنظمة الوحدة الإفريقية ، بالتعاون في ذلك مع اللجنة الاقتصادية لافريقيا ، لتكوين اللجنة الخاصة على ان يطلب من هذه اللجنة ان تستكمل عملها في الوقت المحدد وتتقدم بتقرير الى مؤتمر وزراء النقل الافريقيين المزمع عقده في يوليو/اغسطس ١٩٧٥ . وستألف اللجنة الخاصة من هؤلاء الخبراء :

#### أ - اقتصاديون ،

- ب - خبراء في شئون الموانئ والمرافئ ،
- ج - خبراء في شئون النقل الداخلي ، اي ، خبراء في النقل بواسطة الطرق والسكك الحديدية ،
- د - ومحامون ، وبصفة خاصة متخصصون القانون الدولي .

٤١ - اما بالنسبة لمؤتمر وزراء النقل الافريقيين ، لعنيل المجلس يود الاشارة الى انه قد تم تقديم طلب لميزانية عام ٧٦/١٩٧٥ من اجل عقد هذا المؤتمر في ابريل ١٩٧٦ . ويمكن تقديم موعد انعقاد هذا المؤتمر الى يوليو/اغسطس ١٩٧٥ ، تمكينا للوزراء لكي يقرروا عن آرائهم حول تقرير اللجنة الخاصة .



AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository

<http://archives.au.int>

---

Organs

Council of Ministers & Executive Council Collection

---

1975-02

# Report by the General Secretarial on convention on International Multimodal Transport of Goods

Organization of African Unity

Organization of African Unity

---

<https://archives.au.int/handle/123456789/9366>

*Downloaded from African Union Common Repository*